

العالم يحتفل بمرور ٢٣ قرناً على وفاة أرسطو *

العرب يجعلون من «أرسطو» معلمهم الأول
ويقدمونه لأوروبا بعد دراسة جديدة

يحتفل العالم هذا العام بمرور ٢٣ قرناً على وفاة المفكر اليوناني العظيم «أرسطو» ، فتنظم اليونان احتفالاً بهذه المناسبة في أغسطس ، تقام في أثنائه ندوة عن مؤلفات «أرسطو» وتاريخه وأثره على الفكر .

وكانت هيئة اليونسكو الدولية قد عقدت مائدة مستديرة في مقرها في باريس في الفترة من الأول وحتى الرابع من يونية سنة ١٩٧٧ حول فكر «أرسطو» وتاريخه وشارك في اللقاء خمسة وسبعون مفكراً من شباب وشيوخ الفكر الفلسفي في العالم ، وتزخر المكتبات بالعديد من المؤلفات والبحوث التي كتبت عن هذا العملاق بكل لغات العالم ، فقد ظل تأثير «أرسطو» على الفكر العالمي حتى بعد عصر النهضة والعصور التالية ، واضطر العلماء إلى الأخذ بأقواله في العلوم الطبيعية فضلاً عن الفلسفة ، فلم يكن سهلاً الاستغناء عن المصطلحات التي وضعها «أرسطو» ، كما يشهد كل النقاد والمؤرخين بأن آراءه في الشعر وفي المسرح الملحمي مازال معمولاً بها إلى يومنا هذا ، ولا يستطيع أى كاتب أن يغفل القواعد التي جاءت بها .

• يناير ١٩٧٨